

[الباب التاسع عشر من الواحد الثامن من الشهر الثامن]<sup>1</sup>

وله اربع مراتب، الاول في الاول

## بِسْمِ اللَّهِ الْأَدْعَى الْأَدْعَى<sup>i</sup>

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَدْعَى الْأَدْعَى . قُلِ اللَّهُ أَدْعَى فَوْقَ كُلِّ ذَا إِدْعَاءٍ لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ مَلِكِ سُلْطَانٍ إِدْعَاءَهُ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ دَعَاءُ دَاعِيَا دَعِيًّا .

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِغُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ . شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السُّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا . وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ . وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ .

قل إن الذين يدعون الله "بِمَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ"<sup>2</sup> فأولئك هم إياه يدعون ليجيبنهم الله عند "مظهر نفسه" أن يا كل شيء أنتم إياه تدعون فإنكم كل ما تدعون لا تسمعون من ذكر ينفعكم إلا وأن تدعون الله "بِمَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ"

<sup>1</sup> كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم العلاء من شهر الكمال

<sup>2</sup> إشارة الى بعثة حضرة بهاء الله

فإنكم أنتم في الحين لتستمعون ولا تحتجبن عن دعويكم فإن الذينهم [لا]<sup>3</sup> يدعون الله بما يرجعون إلى "من يُظهِرُهُ اللهُ" ثم بين يديه ليسجدون أولئك هم يدخلن النار وهم فيها لا ينصرون

قل كل ما على الأرض يدعون "بالنقطة البيان" من حيث لا يعلمون ولكن الله لا يجيب دعائهم إلا الذين هم يدعون الله بي وهم إياي يعرفون قل قد نزل على أنه لا إله إلا أنا المجيب المحبوب قل أن يا عبادي فلتدعونني يوم ظهوري فإنكم أنتم قبل ذلك لا تسمعون جوابكم ولا تستطيعون أن [تحيطون] به علما إن تدعون "مظهر نفسي" يوم القيمة فإذا لجيبنكم من عندي ذلك ما قد [أجبتهم]<sup>4</sup> قبل السموات والأرض وما بينهما وإني أنا لسميع قريب وإني أنا لمجيب لطيف لأستجيبن كل من يدعونني وإني أنا العلام الحكيم

كل ما أنتم تدعونني "بالنقطة البيان" لأستجيبن دعائكم ثم "بالحروف الحي" أنتم إياي تتوجهون وإن يوم ظهوري كل ما تدعون لا أستجيبن دعائكم إلا وأنتم بين يدي "من نُظهِرُهُ" تحضرون وتسجدون إني أنا الله لا إله إلا أنا كل شيء يدعوني بلسان سرهم وجهرهم وما هم على صورتهم راعيون وإني أنا لأستجيبن دعاء كل شيء وإني أنا الحي المهيمن القيوم

وإن أخرت إجابتي شيء ذلك لما علمت له خيرا في الكتاب أن يا كل شيء أنتم لا تفزعون فإنني أنا أعلم بكم من أنفسكم إليكم وأبصر بكم من أنفسكم فلتدعونني بمن قد آتته البيئات إن أنتم تحبون أن تسمعون ما ينزل من عند الله المهيمن القيوم<sup>5</sup>

فلتنظرن كل من على الأرض يدعون الله ربهم وكل عند دعائهم يتضرعون فإن الله لا يستجيبن دعائهم لأنهم عن حجته محتجبون قل إن الله لا يستجيبن إلا دعاء الذينهم آمنوا بالبيان وهم بما قد حدد الله متبعون فلتراقبن

<sup>3</sup> "فإن الذينهم يدعون الله ... يدخلن النار"، في النسخة المعتمدة

<sup>4</sup> "يحيطون ... أحببتهم"، في النسخة المعتمدة

<sup>5</sup> "وكيف يمكن بأن يدعي أحد في قلبه محبة الله ثم يكره عما ينزل عليه من محبوه العزيز الحكيم"، **حضرة بهاء الله، لوح مدينة الرضا**

يوم ظهور الله فإنّ دعويكم مثل أنفسكم مبطلون إلاً وأنتم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" تدعون لينزل الله آياته عليكم من عند "مظهر نفسه" أنتم به كلّ خير تدركون

قل إنّ دعويكم الله ربكم خير لكم عن كلّ ما في السّموات والأرض وما بينهما إن أنتم قليلا ما تتذكرون إذ مقاصدكم خلق عند الله ولكن ما تدعون الله وما يجيبنكم لأكبر عنكم عن مقاعدكم كلّها إن أنتم بالحقّ تدعون ولا تدعون بشيء يحبط دعائكم وأنتم لا تعلمون قل ولتدعون الله بما ينبغي له ثمّ كلّ شيء في حدّه بين يديه لتذكرون وإن دعوتهم الله ليرزقكم فإذا قد قرئتم بدعائكم رزق أنفسكم فلتستغفروا الله ثمّ إليه تتوبون ومثل ذلك كلّ ما يذكر عليه اسم شيء أنتم الله ربكم بالحقّ تدعون سواء يجيبنكم أو يردنكم إن أنتم في دعويكم مبصرين وإن دعوتهم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" وأجابكم بذلك فضل من عند الله عليكم أن يا كلّ شيء أنتم إياه تشكرون هذا ما قد أجاب الله من عنده أن يا كلّ شيء ثمّ إياه تقصدون وإن منعتكم عمّا قد سئلموه فإذا ذلك من عدل الله أنتم إياه تحمدون ولا تغيرن إيمانكم عند إجابتكم أو ردكم إن أنتم إياه بالحقّ تدعون وإلا قد دعوتهم مقصدكم ولا أدعيتهم من خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم

فلتراقبن أنفسكم يوم القيامة فإنكم أنتم أن يا من في البيان لمبتلون ربّما يردنكم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" عن دعائكم فإذا أنتم بأنفسكم لتحظرون ما ينبغي له فإذا دعائكم أكبر من كلّ ذنب إن أنتم قليلا ما تتذكرون فلا يغيركم شئونكم فإنّ ما يظهر من عند الله لحقّ سواء أن يجيبنكم أو يردنكم هذا من فضل الله للسائلين وهذا عدل الله للسائلين

قل لو تعلمنّ ما قد خلق الله في سؤال أنتم أبدا أحدا لا تسئلون وإن تعلمنّ ما قد خلق الله في كلّ جواب أنتم أبدا أحدا لا تردون

هل ينبغي الله أن يسئل، قل سبحان الله عما يصفون قل إنني أنا من أول ما قد أظهرني الله إلى حينئذ قد دعوت كل شيء أن يا كل شيء أنتم إياي لتجيبون هذا دعوة الله إن أنتم قليلا ما تبصرون هل خلق الله مثل هذا مضطرا إن تحبون أن تستجيبون الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما وكل عنه محتجبون فكيف لا يجيبون الله بإجابتكم "مظهر نفسه"<sup>6</sup> وأنتم بالليل والنهار لتستمعون كذلك ليرينكم الله أعمالكم بأتكم دعاء حجة ربكم لا تسمعون ولا تستجيبون فكيف تتوقعون أن يسمع الله ويجيبكم من عند "مظهر نفسه" وإن هذا مكم ما يظهر من عند الله إن أنتم تعلمون

قل بلى، كل ليستمعن دعائي وكل إياي ليجيبون أن يا كل شيء فلا ترون أحدا حين ما يدعوكم وإن ترونه على الملك فإن هذا من سر الله المهيمن القيوم فإن محمدا دعى في القبل ما خلق ويخلق أن يا كل شيء أنتم إياي في أمر الله لتجيبون ولو أنه كان على ملك ما خلق ويخلق ولا ينبغي له أن يسئل من أحد ولكن الله قد أذن له أن يسئلكم بأن تنظر الله بما أنتم عليه مقتدرون أن يا كل شيء فلتنظرن الله بما تنصر حجة ربكم إن أنتم إياه بالحق تدعون

وإن لا تستطيعن أن تستجيبن دعاء أحد فلتجيبينه بكلام عز منيع لا يحزن به فؤاده وإلا على ما أنتم عليه مقتدرون لتستجيبون فإن هذا من فضل الله إن أنتم تعلمون وإن أعزكم عند الله من يستجيبن دعاء الخلق قبل ما هم ينطقون ليجيبنهم بما ينطق سرهم على ما هم عليه وهم يستجيبون إن ينطقون أولئك هم أولياء الله في

<sup>6</sup> مظهر الله، مظهر نفسه، مظهر إلهي: تنزيه وتقديس الذات الالهية، رسول صاحب رسالة إلهية (موسى، عيسى، محمد، الباب، عليهم السلام أجمعين)، مظهر الاسماء والصفات الالهية. "هذا يوم" فيه قد أظهر الله "مظهر نفسه"، وأغرس شجرة الإثبات بظهوره، وجعل له كل أسمائه الحسنی مما قد أحاط به علمه، "پنج شان، بسم الله الإله الإله، شأن الخطب" فإذا أردت عرفانه فاعرف "مظهر نفسه" في كل ظهور، فإن هذا حجاب الله الأبهي وسرادق الله الأعلى وطراز الله الأجلی ونوار الله الأبقى، ولم يكن لك سبيلا في معرفته واستدراك رضائه إلا "بمظاهر ظهوره" في كل ظهور، وفي كل ظهور يتجلى الله "بمظهر نفسه" له به كيف يشاء، "پنج شان، بسم الله الأبهي الأبهي، شأن التفسير" فاستشده وكل ما خلق ويخلق بعد الإعراف بوحدايته والإقرار بصمدايته والإشهاد على ملك قدس أزليته والإيقان على سلطان مجد أبديته بأن "ذات حروف السبع" "مظهر نفسه" وكنونيته ومطلع ذاته وذاتيته ومشرق أزليته ونفسانيته ومطلع أبدية وإيته، "پنج شان، بسم الله الأجل الأجل، شأن الخطب"

ملكوت السموات والأرض وما بينهما وأولئك هم الفائزون ينظرون في الملك وليوصلن إلى كل على قدر ما يسئل بسرّه وأولئك هم من عند الله لشاهدون أولئك هم مطالع أمر الله وأولئك هم الفائزون

قل لتتفكرنّ قد أنهيكم الله أن تردّون دعاء أحد في تسع تسع عشر خردل طين فكيف يدعونكم الله "من يُظهِرُهُ اللهُ" بأن لا تؤمننّ بالحقّ وأنتم لا تستجيبون فلا تستجيبون عن الله الذي خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وأراد أن يدخلكم في رضوان عرفانه وأنتم بذلك في دين الحقّ تثبتون فلتجيبن "من يُظهِرُهُ اللهُ" قبل أن يحزن فؤاده في كلّ ما أنتم عليه لتشهدون وإنه ليحبّن هذا فؤاده ولا تصبرنّ بأن يسئلنكم أو يكتبنّ إليكم ولتجيبوه بكلّ ما أنتم عليه مقتدرون ولتجيبوه بكلّ ما أنتم عليه لعاملون

قل إنّنا لندعون الله الذي قد خلق السموات والأرض وما بينهما عن كلّ ما قد أحاط علمه من كلّ خير إنّه لا إله إلا هو الواحد الأجاب قل إنّ الله ليخاطبنّ في الحين إنّه لا إله إلا هو المهيمن القيوم قد دعوتني عن كلّ شيء ولأجيبنك قبل أن تقطع دعائك أن يا كلّ شيء إنني أنا الله لا إله إلا أنا الواحد الفضال قد نزلت كلّ خير في البيان إنك أنت وكلّ شيء من هذا تأخذون كذلك لتسجين الله دعاء من يدعوه بالحقّ إنّه لسميع قريب

قل إنّما "الدّاعي هو المدعو" إن أنتم تتعقلون قل إنّما "المجيب هو المجاب" إن أنتم تعلمون فلتدركنّ هذا فإنّ هذا من هيكل واحد إن أنتم تتعقلون وإلا إنّما المدعو الله والذي يدعوه كينونتي أنتم مثل هذا تذكرون ومثل ذلك كينونيتي ليسئلنّ الله ربّه والله ليحببته ولكن كليهما لا يظهر من ذلك الهيكل على هذا مثل ما نزلنا منزّلين وإلا سبحان الله كلّ ما خلق ويخلق إنّه لا إله إلا هو الفرد المتعالّي الرّفيع

قل إنّ ما منعكم الله أن لا تسئلن من أحد لعلكم أنتم يوم القيامة "من يُظهِرُهُ اللهُ" تدعون قد أذن الله كلّ شيء أن يدعون الله ربّه أن يا كلّ شيء أنتم إيّاه تدعون ونهى الله كلّ شيء أن لا يدعون بشيء إلا الله إذ ما دون الله

ذا عجز عنده كيف يستطيع العاجز أن يستجيب دعاء مثله قل سبحان الله كل عند الله عاجزون ولكنكم فلتنظروا إلى مطالع أمر الله ثم من هنالك الله ربكم تدعون كل ما ترون في الملك مطالع أمر الله أنتم كل شيء من خزائن أمره تأخذون ولا تصبرون بأن ينزل الله عليكم ما أنتم تدعون فإن الله قد خلقكم وعلمكم علم ما أنتم من عنده تسألون فلتدركوه بأسبابها من عند ربها فإن هذا من عند الله المهيم القیوم ولتقطعن نظرتكم عن أنفسكم وكل الأسباب إلا الله الذي خلقكم وكل شيء بين يدي الله بالحق تدعون ولتفوضن دعائكم إليه ثم ما أنتم تستجابون إليه لعلكم كل خير من عنده تدركون هذا من فضل الله عليكم يوم القيمة عرش الله لا تحزنون

فلتدعون "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" عن مقادير دينكم ودنياكم ولترضين بما يقدرن لكم فإن ذلك ما قدر الله المهيم القیوم ولا يتبدلن ما قدر الله لكم بحب أنفسكم فإنكم أنتم لا تعلمون خير أنفسكم ولا أنتم لتحيطون به علما عسى الله أن تدعون شيئا وهو ضرر لكم وأنتم لا تعلمون وعسى أن لا تدعون من شيء وهو خير لكم عند الله وأنتم لا تحيطون به علما ولا تعلمون ولكن الله لينظرن إليكم وليبلغنكم إلى ما أنتم من فضله تسألون على ما هو خير لكم عنده في ملكوت السموات والأرض وما بينهما والله يعلم كل ما أنتم لا تعلمون

ولتسألن "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" وله [لتفوضن]<sup>7</sup> بعلمه فإن ذلك ما قد أذن الله لكم فإن كل شيء يظهر بما أنتم من فضل الله لتسألون قل بلى ليكيفين علمه عن كل دعائكم ولكنكم قد أمرتم بأن تظهرن ما أنتم تحبون هذا صراط الله لمن في ملكوت السموات والأرض وما بينهما قل كل السبيل إلى سبيل واحد في أم الكتاب إن أنتم لتنبهون ذلك قول "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" لأن لا تدعون من أحد وتدعوه ويحزن به فؤاده وأنتم لا تعلمون وإن يدعونكم لأمر أنتم لا تستجيبوه ولا تعلمون بذلك لتدخلن في حجب النار ولو أنكم أنتم بالليل والنهار إياه لتدعون قل كل ما على الأرض ليدعون بي وإياي يتوجهون وإني لأدعونهم بأن أدخلتهم في دين الله فإذا

<sup>7</sup> "تفوض" في النسخة المعتمدة

هؤلاء لمحتجبون وهؤلاء لمقبلون قل إنّ الله لينصرن وليستجيبنّ دعاء كلّ شيء وليرد أن يدخلنّ كلّ شيء في  
رضوان الأكبر من عنده إنّّه لا إله إلا هو المهيمن القيوم

## الملاحظات

i **دع:** الدُّعُ: الدفع الشديد وأصله أن يقال للعائر: دع دع، كما يقال له: لعاء، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً﴾ [الطور/ 13]، وقوله: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [الماعون/ 2]، قال الشاعر: دَعَّ الوصِيَّ في قفا يتيمة.

**دعا:** الدُّعَاءُ كالدُّعَاءِ، إِلَّا أَنَّ الدُّعَاءَ قَدْ يُقَالُ بِيَا، أَوْ أَيَا، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضَمَّ إِلَيْهِ الْاسْمُ، وَالدُّعَاءُ لَا يَكَادُ يُقَالُ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ الْاسْمُ، نَحْوُ: يَا فُلَانُ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ [البقرة/ 171]، ويستعمل استعمال التسمية، نحو: دَعَوْتُ ابْنِي زَيْدًا، أَي: سَمَّيْتَهُ، قال تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً﴾ [النور/ 63]، حتا على تعظيمه، وذلك مخاطبة من كان يقول: يا محمد، ودَعَوْتُهُ: إِذَا سَأَلْتَهُ، وَإِذَا اسْتَعْتَبْتَهُ، قال تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا﴾ [البقرة/ 68]، أَي: سَلِّهِ، وَقَالَ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾ [الأنعام/ 40-41]، تنبيهاً أنكم إذا أصابتكم شدة لم تفرعوا إلا إليه، ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الأعراف/ 56]، ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة/ 23]، ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ [الزمر/ 8]، ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ [يونس/ 12]، ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ [يونس/ 106]، وقوله: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ [الفرقان/ 14]، هو أن يقول: يا لهفاه، ويا حسرتاه، ونحو ذلك من ألفاظ التأسف، والمعنى: يحصل لكم غموم كثيرة. وقوله: ﴿ادْعُ لَنَا رَبَّنَا﴾ [البقرة/ 68]، أَي: سَلِّهِ. والدُّعَاءُ إِلَى الشَّيْءِ: الْحَثُّ عَلَى قِصْدِهِ ﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يوسف/ 33]، وقال: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾ [يونس/ 25]، وقال: ﴿يَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ﴾ [غافر/ 41-42]، وقوله: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾ [غافر/ 43]، أَي: رَفْعَةٌ وَتَنْوِيهِ. والدُّعْوَةُ مَخْتَصَّةٌ بِادْعَاءِ النَّسَبَةِ، وَأَصْلُهَا لِلْحَالَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ، نَحْوُ: الْقَعْدَةُ وَالْجَلْسَةُ. وقولهم: «دَعَّ دَاعِي اللَّبَنِ» أَي: غُبْرَةٌ تَجْلِبُ مِنْهَا اللَّبَنُ. والادِّعَاءُ: أَنْ يَدْعِيَ شَيْئًا أَنَّهُ لَهُ، وَفِي الْحَرْبِ الْإِعْتِزَاءُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نُزُلًا﴾ [فصلت/ 31-32]، أَي: مَا تَطْلُبُونَ، وَالدُّعْوَى: الْادِّعَاءُ، قَالَ: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ﴾ [الأعراف/ 5]، وَالدُّعْوَى: الدُّعَاءُ، قَالَ: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس/ 10]. **مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.**